



التكنولوجيا والتقنية المالية

14

أخبار الخارج

العدد (17747) – السنة الحادية والخمسون – الأحد 14 جمادى الأولى 1448هـ – 25 أكتوبر 2026م

- الذكاء الاصطناعي
- أنظمة البيانات
- التحول الرقمي والتطوير

للتواصل: hello@array.world

- إحدى شركات محفظة ممتلكات البحرين

الشركة الوطنية الرائدة في مجال الذكاء الاصطناعي والبيانات



«الأمن السيبراني» يحذر من ثغرتين حرجتین في PHP تهدد ان المواقع والأنظمة الإلكترونية

1/2

المركز الوطني للأمن السيبراني
NATIONAL CYBER SECURITY CENTER

مستوى الخطورة:

منخفض

حرج

تنبيه سيبراني

ثغرات حرجية في PHP

للجهات ومسؤولي تقنية المعلومات

التفاصيل

أعلن فريق أمن PHP عن تحديث أمني مرتقب لمعالجة ثغرتين حرجيتين، هما CVE-2026-109618 و CVE-2026-109619 بدرجة خطورة تبلغ 9.2 من أصل 10 لكل منهما.

التحديات

يمكن للمهاجم استغلال الثغرات وتنفيذ ما يلي:

- الوصول غير المصرح به إلى البيانات الحساسة
- التعديل على المواقع والتطبيقات
- تعطيل الخدمات

الإجراءات الإحترازية

يوصي المركز الوطني للأمن السيبراني بحصر الأنظمة المتأثرة التي تستخدم PHP وتثبيت التحديثات الأمنية المتاحة فوراً، مع إعطاء الأولوية للخدمات المتاحة عبر الإنترنت. وفي حال تعذر التحديث الفوري، ينصح بالنظر في تقييد الوصول العام مؤقتاً إلى التطبيقات المتأثرة لحين تطبيق التحديثات.

www.ncsc.gov.bh @ ncsc_bh

الوعي السيبراني

ما يجعل تحديث البرمجيات ومكوناتها بصورة منتظمة جزءاً أساسياً من منظومة الحماية، إلى جانب ممارسات البرمجة الآمنة. وأوصى المركز الوطني للأمن السيبراني بحصر الأنظمة المتأثرة التي تستخدم PHP وتثبيت التحديثات الأمنية المتاحة فوراً، مع إعطاء الأولوية للخدمات المتاحة عبر الإنترنت، مشيراً إلى أنه في حال تعذر إجراء التحديث الفوري، يُنصح بالنظر في تقييد الوصول العام مؤقتاً إلى التطبيقات المتأثرة لحين تطبيق التحديثات اللازمة. كما تتطلب الحماية الاستباقية لبيئات PHP اتباع نهج «الدفاع العميق»، من خلال تحديث بيئة التشغيل والإضافات بصورة مستمرة، وفحص وتنقية مدخلات المستخدمين، وتشديد الضوابط المتعلقة برفع الملفات والتحقق من أنواعها الفعلية، والحد من صلاحيات التنفيذ داخل مجلدات التخزين، إلى جانب ضبط إعدادات الخوادم بما يمنع كشف تفاصيل الأخطاء والمعلومات الداخلية التي قد يستفيد منها المهاجمون. وكان فريق PHP قد أصدر تحديثات أمنية لمعالجة الثغرتين، داعياً مستخدمي اللغة إلى التحديث الفوري إلى الإصدارات الآمنة، وهي 8.5.12 PHP و 8.4.27 و 8.3.36 و 8.2.35، مؤكداً أن التحديث يمثل الحل الكامل لمعالجة الخطر، في حين أن إجراءات التخفيف المؤقتة لا توفر بديلاً كاملاً عن تثبيت الإصدار الأمني المحدث.

بصورة صحيحة وحدث فساد في الذاكرة، فيما ترتبط الثغرة الثانية - CVE-2026-109619 ببقاء بعض الحالات الداخلية المرتبطة بالطلبات بعد تحرير الذاكرة الخاصة بها، وهو ما قد يسمح باستخدام بيانات قديمة بصورة غير آمنة عند معالجة طلبات لاحقة. وتكمن خطورة الثغرتين في إمكانية استغلالهما، في ظروف معينة، من جانب مهاجم غير مصادق عليه لتنفيذ تعليمات برمجية عن بُعد على الأنظمة المتأثرة، بما قد يقود إلى السيطرة على الخادم أو الوصول إلى معلومات حساسة أو تعديل محتوى المواقع والتطبيقات وتعطيل الخدمات. ولا تقتصر المخاطر الأمنية التي تواجه تطبيقات PHP على الثغرات المكتشفة في نواة وبيئة تشغيل اللغة، إذ تواجه التطبيقات المبنية عليها بصورة مستمرة أنماطاً أخرى من الهجمات، من بينها استغلال عمليات رفع الملفات لتنفيذ أوامر برمجية عن بُعد، وإعادة تسلسل البيانات غير الآمنة، إلى جانب الهجمات التي تستهدف مدخلات XML بهدف الوصول إلى ملفات ومعلومات حساسة داخل الخوادم. وتعكس الثغرتان تحولاً مهماً في طبيعة المخاطر المرتبطة بأمن تطبيقات الويب، إذ لا ترتبط الثغرات الخطرة دائماً بأخطاء في برمجة الموقع أو التطبيق نفسه، بل قد تكون موجودة في بيئة التشغيل الأساسية،

حذر المركز الوطني للأمن السيبراني الجهات ومسؤولي تقنية المعلومات من ثغرتين أمنيّتين حرجتین في لغة البرمجة PHP، قد تتيحان للمهاجمين تنفيذ تعليمات برمجية عن بُعد والوصول غير المصرح به إلى البيانات الحساسة، داعياً إلى حصر الأنظمة المتأثرة وتثبيت التحديثات الأمنية المتاحة بصورة فورية. وأوضح المركز في تنبيه سيبراني أن فريق أمن PHP أعلن تحديثاً أمنياً مرتقباً لمعالجة الثغرتين المسجلتين تحت الرمزین CVE-2026-109618 و CVE-2026-109619، واللّتين تصل درجة خطورتهما إلى 9.2 من أصل 10، ما يضعهما ضمن مستوى الخطورة «الحرج». وتكتسب الثغرتان أهمية خاصة في ظل الانتشار الواسع للغة PHP في تشغيل المواقع والتطبيقات الإلكترونية حول العالم، إذ تشكل إحدى أبرز تقنيات البرمجة المستخدمة من جانب الخوادم، كما تعتمد عليها أنظمة شهيرة لإدارة المحتوى، من بينها «وردبريس» و«دروبال»، الأمر الذي يوسع نطاق الأنظمة التي قد تتأثر بأي ثغرات تصيب بيئة تشغيل اللغة. وبحسب التفاصيل الفنية المنشورة، ترتبط الثغرة الأولى CVE-2026-109618 بخلل في التعامل مع حالات نفاذ الذاكرة أثناء معالجة الطلبات، بما قد يؤدي إلى التعامل مع بيانات داخلية لم تكتمل تهيئتها

أول هاتف قابل للطّي من أبل يصل إلى المتاجر

ووفقاً لتقرير سابق لـ«9to5Mac»، نقل معلومات عن خطط الشركة، من المتوقع أن يضم متجر الجادة الخامسة أكثر من 150 جهازاً تجريبياً موزعة بين محطات العرض ووحدات المتجر، مع تجهيزات تتيح للزوار مشاهدة الهاتف وهو يُفتح ويُطوى.

الشركة الرئيسي في الجادة الخامسة بمدينة نيويورك، تهيئداً لفعالية الإطلاق. وتكشف الاستعدادات الحالية عن جانب من خطة أبل لتحويل متاجرها إلى مساحة لاستعراض الهاتف، إلى جانب بيعه.

أنهت شركة أبل الأمريكية استعداداتها لطرح iPhone Duo وهو أول هاتف قابل للطّي من إنتاجها، في متاجرها، الجمعة. ورصد مستخدمون على منصات التواصل الاجتماعي، تجهيزات جديدة حول المدخل الزجاجي الشهير لمتجر

نافذة تكنولوجية

بطارية			
أرية دُوُو		سعة البطارية (مللي أمبير/ساعة)	عمر البطارية (ساعات؛ دقائق)
آيفون دُوُو		4883	-
آيفون 18 برو		4288	16:17
آيفون 18 برو ماكس		5567	18:27
سامسونق جالكسي زد فولد 8		4800	12:50
سامسونق جالكسي زد فولد 8 ألترا		5000	14:33
قوقل بكسل 11 برو فولد		4806	12:31
موتورولا ريزر فولد		6000	14:44

تحدي الفارق الزمني؛ وكلاء الذكاء الاصطناعي يرسمون خريطة جديدة لمواجهة سرطان الثدي

خطوط الدفاع المخصصة: هندسة الطب الشخصي لا تتوقف البنية البرمجية لوكلاء الذكاء الاصطناعي عند حدود غرف الأشعة، بل تمتد لتصبح شريكاً استشارياً في صياغة «الطب الموجه» (Precision Medicine). في السابق، كان علاج سرطان الثدي يعتمد على بروتوكولات عامة تصنف الأورام بناءً على حجمها وانتشارها. اليوم، يقوم الوكلاء الأذكاء بتشغيل خوارزميات قادرة على دمج بيانات متعددة الأبعاد (Multi-omics data) تشمل التسلسل الجيني للأورام (DNA Sequencing)، البيانات البروتينية، والملف الأيضي للمريضة [الجزيرة نت].

○ بقلم:

د. جاسم حاجي

يُشكل عامل الوقت خطاً فاصلاً بين الحياة والشفاء في طب الأورام الحديث. ومع تصاعد معدلات الإصابة بسرطان الثدي عالمياً، لم يعد النموذج الطبي التقليدي المبني على التحليل البشري الفردي كافياً لمواكبة حجم البيانات المتدفقة. وهنا برز مفهوم وكلاء الذكاء الاصطناعي (AI Agents) كقوة تكنولوجية ذاتية التشغيل، قادرة على إحداث ثورة شاملة تبدأ من الفحص المبكر الدقيق وتصل إلى تصميم بروتوكولات علاجية مخصصة لكل مريضة على حدة.

أكتوبر الوردي: من التوعية المجتمعية إلى الحلول التقنية في البحرين يكتسب هذا التحول الرقمي أهمية خاصة بالترامن مع شهر التوعية بسرطان الثدي (أكتوبر الوردي)، حيث تتشجع مملكة البحرين باللون الوردي وتكثف المؤسسات الطبية والجمعيات الأهلية مثل «جمعية البحرين لمكافحة السرطان» حملاتها لحث النساء على إجراء الفحوصات المبكرة. وفي هذا السياق، لم تعد التوعية تقتصر على النصح التقليدي، بل أصبحت تدعو إلى دمج التكنولوجيا الحيوية؛ حيث تتبنى المنظومة الصحية في البحرين استراتيجيات التحول الرقمي لتسهيل وصول المواطنين والمقيمات إلى تقنيات الفحص المتقدمة المدعومة بالذكاء الاصطناعي، مما يعزز من كفاءة خطط الرعاية الصحية الوطنية. ثورة التدفق البرمجي في التشخيص والكشف المبكر تتجاوز قدرات خوارزميات التعلم العميق (Deep Learn-ing) مجرد التعرف البصري التقليدي على الأورام؛ حيث يعمل وكلاء الذكاء الاصطناعي كأنظمة فرز ومعالجة متطورة لصور الماموغرام الرقمية. عندما يقوم النظام بتحليل الأشعة السينية، فإنه يعتمد على شبكات عصبية اصطناعية تلفظ حول البيانات (CNNs) لفحص الأنسجة وتحديد أدق النكسات الدقيقة التي قد تغيب عن عين الطبيب البشري الأكثر خبرة بسبب الإجهاد الرقمي أو تشابه كثافة الأنسجة [العربية].

علاوة على ذلك، يمتلك هؤلاء الوكلاء القدرة على التنبؤ بالمخاطر المستقبلية؛ إذ تشير الدراسات السريرية الحديثة إلى أن إدخال البيانات الطبية التاريخية للمريضة مع مسوحات الأشعة السينية في نماذج التنبؤ (Predictive Analytics) يتيح للأنظمة توقع احتمالية تشكل الأورام الخبيثة قبل ظهورها سريرياً بفترة تصل إلى سنوات. هذا التحول من التشخيص التفاعلي إلى الطب الاستباقي يمنح الفرق الطبية نافذة زمنية ذهبية للتدخل المبكر، مما يقلل بشكل حاد من الحاجة إلى الإجراءات العلاجية القاسية.

تكامل العقل البشري والآلة: سد الفجوة الطبية إن الهدف الأساسي من دمج هذه المنظومات الذكية ليس استبدال الأطباء، بل إمدادهم بـ «مساعدین رقميين» فائقي السرعة. في ظل العجز العالمي في أعداد أطباء الأشعة المتخصصين، يقوم وكلاء الذكاء الاصطناعي بفرز الحالات آلياً وتصنيفها بناءً على درجة الخطورة (Triage)، مما يتيح للأطباء التركيز الفوري على الحالات الأكثر حرجاً وتقليص قوائم الانتظار في المستشفيات.

بالرغم من هذا التقدم، يواجه مهندسو التقنيات الطبية تحديات تتعلق بـ «تحيز الخوارزميات» (Algorithmic Bias) الناتج عن تدريب النماذج على مجموعات بيانات غير متنوعة عرقياً، بجانب المخاوف المتعلقة بأمن البيانات وتشفير السجلات الطبية. ومع ذلك، فإن الاستثمار المستمر في تطوير بيئات ذكاء اصطناعي آمنة ومفسرة (Explainable AI) يضمن أن تظل هذه الأدوات التقنية السلاح الأقوى في تحسين معدلات البقاء على قيد الحياة، وتحويل سرطان الثدي من مرض يهدد الحياة إلى حالة صحية يمكن التنبؤ بها، وإدارتها، والقضاء عليها بدقة رقمية متناهية.